

الأغاني

(تَسْمَعُ فِيهِمْ إِذَا اسْتَسْمَعَتْ وَاعْيَةً ... عَزَفَ الْقِيَانِ وَقَوْلَا يَالْ عَرَّعَارِ)

- (طِوَالُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا ... رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ) .
(وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَرْسًا مِنْ خِيَارِهِمْ ... إِذَا تَقَلَّصَتْ عَصْبًا غَيْرَ مِيشَارِ) .
(فَرَّاسًا بِسَيْرِ وَبَرْدُ اللَّيْلِ يَضْرِبُنِي ... عُرْضَ الْفَلَاةِ بِيُنْيَانٍ وَأَكْوَارِ) .
(أَمَّاسًا الرَّوَاسِمُ أَطْلَحَا فَتَعْرِفُنِي ... إِذَا اعْتَصَبْتُ عَلَى رَأْسِي بِأَطْمَارِ) .
(وَلَمْ أَتَزَعْ بَنِي السَّوْدَاءِ فَيَنْهَمُ ... وَالْعِطْلِمِيَّاتِ مِنْ يَعْرٍ وَأَمْهَارِ) .
(فَكَلَّ سَوْدَاءُ لَمْ تُحْلِقْ عَقَيْقَتُهَا ... كَأَنَّ أَصْدَاغَهَا يُطْلَيْنَ بِالْقَارِ) .
(لَقَدْ شَرَّتْنِي بَنُو بَكْرٍ فَمَا رَبِحَتْ ... وَلَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَزْأَةَ الشَّارِي) .
(إِنْ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَنْزَعْتَهَا نَزَعَتْ ... وَالْعِرْقُ يُسْرِي إِذَا مَا عَرَّسَ السَّارِي)

أخبرني حبيب بن نصر المهلب قال حدثنا عمر بن شبة قال أنشدني الأصمعي للقتال رائية يقول فيها .

- (إِنْ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَنْزَعْتَهَا نَزَعَتْ ... وَالْعِرْقُ يُسْرِي إِذَا مَا عَرَّسَ السَّارِي) .
(قَدْ جَرَّبَ النَّاسُ عُودِي يَقْرَعُونَ بِهِ ... فَأَقْصُرُوا عَنْ مَلِيبٍ غَيْرِ خَوَّارِ) .
فقال لقد أحسن وأجاد لولا أنه أفسدها بقوله إذا طلب جعلاً فلم